

لسان العرب

(بيبي) حَيِّسَاكَ اِقُّ وبيِّسَاكَ قيل حَيِّسَاكَ مَلَّسَاكَ وقيل أبقاك ويقال
اعْتَمَدَكَ بِالْمُلُوكِ وقيل أَمْلَحَكَ وقيل قَرَّسَاكَ الأَخيرة حكاها الأَصمعي عن الأَحمر وقال
أَبو مالك أَيْضاً بَيْسَاكَ قَرَّسَاكَ وَأَنشَدَ بَيْسَاكَ لَهُم إِذ نزلوا الطَّعامَ الكَبِيدَ
والمَلَّحاءَ والسَّنامَ وقال الأَصمعي معنى حَيِّسَاكَ اِقُّ وبيِّسَاكَ أَي أَضْحَكَ وفي
الحديث عن آدم عليه السلام أَنه اسْتَحْرَمَ بعد قَتْلِ ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى
جاءه جبريل عليه السلام فقال حَيِّسَاكَ اِقُّ وبيِّسَاكَ فقال وما بَيْسَاكَ ؟ قيل أَضْحَكَ
رواه بإسناد له عن سعيد بن جبير وقيل عَجَّلَ لَكَ ما تُحَرِّبُ قال أَبو عبيدة بعض الناس
يقول إنه إتباع قال وهو عندي على ما جاء تفسيره في الحديث أَنه ليس بإتباع وذلك أَن
الإتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو وكذلك قول العباس في زمزم إني لا أُحِلُّها
لِمُغْتَسِلٍ وهي لشاربٍ حِلٌّ وبيِّسُ وقال الأَحمر بَيْسَاكَ اِقُّ معناه بَوَّأَكَ منزلاً
إِلَّا أَنها لما جاءت مع حَيِّسَاكَ تركت همزتها وحوَّوَّلتُ واوها ياء أَي أَسكنك منزلاً
في الجنة وهَيِّسَاكَ له قال سلمة بن عاصم حَكَيتُ للفراء قولَ خَلَفِ فقال ما أَحسنَ
ما قال وقيل يقال بَيْسَاكَ لزدواج الكلام وقال ابن الأَعرابي بَيْسَاكَ قَمَدَكَ
واعْتَمَدَكَ بِالْمُلُوكِ والتحية من تَبَيَّسَيتُ الشَّيْءَ تَعَمَّدْتُه وَأَنشَدَ لَمَّسَ
تَبَيَّسَيتُنا أَخا تَمَمِيمِ أَعْطَى عَطَاءَ اللِّحْزِ اللِّثِيمِ قال وهذه الأبيات تحتل
الوجهين معاً وقال أَبو محمد الفَقُّوعَسِيَّ باتت تَبَيَّسَيا حَوَّضَها عُكُوفاً مِثْلَ
الصُّفُوفِ لا قَتِ الصُّفُوفِ وَأَنْزَتِ لا تُغْنِينِ عَنِّي فُوفاً أَي تعتمد حَوَّضَها
وقال آخر وعَسَّعَسُ نِعَمَ الفَتَى تَبَيَّسَاهُ مَنِّسَا يَزِيدُ وَأَبو مُحَيِّسَاهُ قال ابن
الأثير أَبو مُحَيِّسَاهُ كنية رجل واسمه يحيى بن يعلى وقيل بَيْسَاكَ جاء بك وهو هَيِّسُ
بنُ بَيِّسَهِ وهَيَّسانُ بنُ بَيِّسَانَ أَي لا يعرف أَصله ولا فصله وفي الصحاح إذا لم يعرف هو
ولا أبوه قال ابن بري ومنه قول الشاعر يصف حرباً مهلكة فأَقْعَصَتْهُمُ وحاكَّتْ
بَرَكَها بِهِمُ وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّسانَ بنَ بَيِّسَانَ الجوهري ويقال ما أَدري
أَيِّ هَيِّسَ بنِ بَيِّسَ هُوَ أَي أَيُّ النَّاسِ هو ابن الأَعرابي البَيِّسُ الخسيس من الرجال
وكذلك ابن بَيِّسَانَ وابن هَيَّسانَ كله الخسيس من الناس ونحو ذلك قال الليث هَيِّسُ بنُ بَيِّسَ
وهَيَّسانَ بنِ بَيِّسَانَ ويقال إنَّ هَيِّسَ بنَ بَيِّسَ من ولد آدم ذهب في الأَرْضِ لَمَّا تفرق
سائر ولد آدم فلم يُحَسَّ منه عَينٌ ولا أَثرٌ وفقد ويقال بَيِّسَيتُ الشَّيْءَ وبيِّسَيتُ
إذا وَضَحْتَهُ والتَّبَيُّسُ التَّبْيِينُ من قرب

